

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثا، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة. (1) ويؤثر في متحدثيها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا ونشاد ومالي والسنغال وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارا في العالم، وهي تحتل المركز الثالث أيضا بعد الدول التي تعترف بها كلغة رسمية: إن تعترف بها 27 دولة لغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إن أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضا لغة شائعة رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والتجيرية والأوربية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصة المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية: ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أدميرال والتعريف والكحول والجير وأسماء النجوم. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.